فجعل شرفه قرينه لانه لم يوف الغزل فقال انها استعارة
فقلت لكنها جنبته فقال اقسم بالله ما رايت شعر البس
هو القايل ٭
سبوق الغانى الا تراك قد تعجب ٭ حلو دسم قبل نضج البق والعنب
والقايل ٭
كانوا رواء زمانهم فتصدعوا ٭ فكانما لبس الزمان الصوفا
فقلت له من الدليل على انك شعرت بتتبعك مساويه
فقال اكثرت علي من ذكر ابي تمام لا قدس الله روحه فقلت
لا قدس الله روح السارق منه والواقع فيه ما الفرق
في كلام العرب بين التقديس والقدس هو القادس فقال
واي شي غرضك فقلت المذاكرة قال لا ابل المهاترة ثم فكر
ساعة وقال التقديس التطهير وكل هذه الالفاظ
تؤول اليه فقلت له ما احسبك امعنت النظر في اللغة
ولو عرفتها ما جمعت بين هذه المعاني مع بعد ما بينها
القداس حجر يلقى في البير ليعلم كثرة ما بها من قلته والقادس
السفينة فلما علوته بالكلام قال يا هذا انا اعلم البكر امر
اللغة فقال اتعلم وانت ابن كذا ثم سكت عنه فلما

علمت

٢٤٨

علمت ان الزيادة على هذا ضرب من الاشر وكان في نفسي
شي بلغته ثم قمت فقام بي متشبثا فاقمت عليه حتى رجع
ثم وقفت عليه بعد ذلك فرايت من فصاحته وحسن عبارته
ما جرا في على عمل الحاتمية **واما** ظلامة ابي تمام التي
صنفها الخالدي قال اني مخبركم عن سري وسريرتها ودراياتها
ومنام رايته وكلام حفظته فيه بحضرته طال به الليل حتى تجافى
فجره ومال به القول عن مواقف حصره بت في عشار
عاليا وقد يعتري الاحلام من كان نايما ومن حق ما وبليه ان
يقال خيرا رايت وخيرا يكون **وهو** اني رايت فيما يراه الحالم
الرائي ابا تمام بن اوس الطائي في صورة رجل كهل كاس
من الفضل عار من الجهل العربية تعرب عن مخايله والالمعية
تلوح من شمايله فجعل يرمقني في اعراض ٭ ويسيب فيه عن اعراضي
ثم سعى الي باقدام الاقدام على معرفتي بنفسه بعد ان
عرفني بما قد حدسه ٭
فقلت للزور مرزنا عافا رقني ٭ حتى ارى شخصه ام عادني حلم ٭
فلما سلم علي وحيا ٭ حاورت منه كريم المحيا ٭ فقال الست ابن
نصر شاعر العصر ٭ فقلت تا وجهه وغضب ٭ واثار حفيظته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)